

النفط يتراجع في أول تداول خلال 2026



شهدت أسعار النفط انخفاصاً في أول تداول خلال العام 2026، بعد الخسارة السنوية الأكبر منذ 5 سنوات سجلها النفط في العام الماضي.

وتشير التقارير إلى أن دول أوبك+ تستعد للإبقاء على استقرار الإنتاج دون زيادة، في الوقت الذي تشهد العلاقات بين السعودية والإمارات وهما عضوان في أوبك، توترات سياسية بسبب الأحداث في اليمن.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت عشرة سنتات إلى 60.75 دولار للبرميل عند التسوية، وتراجع خام غرب تكساس الوسيط عشرة سنتات إلى 57.32 دولار للبرميل عند التسوية.

ونقلت رويترز عن ثلاثة من مندوبي أوبك+ إن التحالف ربما يحافظ على استقرار إنتاج النفط في اجتماعه يوم الأحد، على الرغم من تزايد التوتر السياسي بين السعودية والإمارات، العضوين الرئيسيين، بشأن اليمن، ويأتي اجتماع الأحد لثمانية من أعضاء تحالف أوبك+، الذي يضم نحو نصف نفط العالمي، بعد انخفاض أسعار النفط بأكثر من 18 بالمئة في 2025، وهو أكبر انخفاض منذ 2020، وسط مخاوف متزايدة

ورفعت الدول الثماني، وهي السعودية وروسيا والإمارات وقازاخستان والكويت والعراق والجزائر وسلطنة عمان، أهداف إنتاج النفط بنحو 2.9 مليون برميل يوميا من أبريل نيسان إلى ديسمبر كانون الأول 2025، وهو ما يعادل نحو ثلاثة بالمئة من الطلب العالمي على النفط، قبل ان تتفق هذه الدول في نوفمبر تشرين الثاني على تعليق زيادات الإنتاج في يناير كانون الثاني وفبراير شباط ومارس آذار من هذا العام.

وحتى الآن، لم تشر مصادر أوبك+ إلى أن التوتر بين السعودية والإمارات في اليمن سيؤثر على محادثات الأحد، حيث حافظت منظمة أوبك دوما على تماسكها حتى في فترات خلاف شديد بين أعضاء بها، مثل الحرب بين إيران والعراق، وذلك عبر منح الأولوية لإدارة السوق على حساب النزاعات السياسية، بحسب رويترز.